

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّشُّ : السُّوقُ الرَّفِيقُ عن ابنِ الأَعرابيِّ وهو بالسَّينِ : السُّوقُ الشَّديدُ وفي حَدِيثِ عُمَرَ رضي اللهُ عنه أَنَّهُ كانَ يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ العِشاءِ بالدَّرَّةِ أَيُّ يَسُوقُهُمْ إِلَيَّ بِيُوتِيهِمْ قالَ شَمْرُ : صَحَّ الشَّينُ عَنِ شُعْبَةَ في حَدِيثِ عُمَرَ وما أَراهُ إِلَّا صَحِيحاً وكانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ : إِنْ مَما هو يَنْسُ أَوْ يَنْشُ . والنَّشُّ : الخَلَطُ عن ابنِ الأَعرابيِّ ومِنه زَعْفَرانٌ مَنشُوشٌ . والنَّشُّ : نَصْفُ أُوقِيَّةٍ وهو عِشْرُونَ دِرْهَماً لَأَنَّهْمُ يُسَمُّونَ الأَرُبَعِينَ دِرْهَماً أُوقِيَّةً وَيُسَمُّونَ العِشْرِينَ نَشْماً وَيُسَمُّونَ الخَمْسَةَ نَوَاةً قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ومِنه حَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّ يُصَدِّقُ امْرَأَةً مِنْ نِسائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ . الأُوقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ والنَّشُّ : عِشْرُونَ فَيَكُونُ المَجْمُوعُ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَماً عَلَيَّ ما ذَهَبَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ . وقيلَ : النَّشُّ : وَزَنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقيلَ : وَزَنُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَقيلَ : هو رُبْعُ أُوقِيَّةٍ . في كَلامِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رضيَ اللهُ تَعَالَى عنه : والأَدُهَانُ دُهْنَانٌ : دُهْنٌ مَنشُوشٌ ودُهْنٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ مِثْلُ سَلْيَخَةِ البانِ غَيْرَ مَنشُوشٍ قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَيُّ مُرَيَّبٌ بالطَّيِّبِ المَخْلُوطِ وفي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عِنْدَهَا زَوْجَهُ الدُّهْنَ السَّديّ فِي يَنْشُ بِالرَّيْحَانِ أَيُّ يُطَيَّبُ بِأَنَّ يَغْلَى فِي القِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْشُ . وَنَشَّ الغَدِيرُ يَنْشُ نَشْاً وَنَشِيشاً : أَخَذَ ماؤُهُ فِي النُّصُوبِ وقالَ يُونُسُ : سَأَلْتُ بَعْضَ العَرَبِ عَنِ السَّيِّخَةِ النَّشْاشَةِ فَوَصَفَهَا لِي ثُمَّ طَنَّ أَنِّي لَمَّ أَفْهَمَ فَقَالَ : هِيَ السَّيِّخَةُ ماؤُهَا وَنَضَبٌ . وَسَيِّخَةُ نَشْاشَةٍ بِالتَّشْدِيدِ كما هُوَ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيِّ وبالتَّخْفِيفِ كما رَواهُ الأَزْهَرِيُّ أَيُّضاً قالَهُ الجَوْهَرِيُّ : لا يَجِفُّ ثَرَاهُما ولا يَنْبُتُ مَرعاهُما ومِنه حَدِيثُ الأَحْنَفِ : نَزَلْنَا سَيِّخَةً نَشْاشَةً يَعْنِي البَصْرَةَ أَيُّ نَزَّازَةً تَنْزَرُ بالماءِ ؛ لِأَنَّ السَّيِّخَةَ يَنْزَرُ ماؤُهَا فِيَنْشُ وَيَعُودُ مِلاحاً . والنَّشِيشُ والنَّشُّ : صَوْتُ الماءِ وَغَيْرُهُ كَالخَمْرِ واللَّحْمِ إِذا غَلَى وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ إِذا نَشَّ فَلَا تَشْرَبُ أَيُّ إِذا غَلَى والخَمْرُ تَنْشُ عِنْدَ الغَلِيانِ وَقيلَ : النَّشِيشُ :

أَخَذُوا لِعَصِيرِ فِي الْغَلِيَانِ . وَكَذَلِكَ النَّشُّ وَالنَّشِيْشُ : صَوْتُ
الْمَاءِ عِنْدَ الصَّبِّ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سُمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ . وَالنَّشَّاشُ
كَكْتَانٍ : وَادٍ لِيَنْدِي نُمَيْرٌ كَثِيرٌ الْحَمْضِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
" بِأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ حَيْثُ تَتَابَعَتْ رَهَامُ الْحَيَا وَعَتَمٌ بِالزَّهْرِ
الْبَقْلِ قُلَّتْ : وَأَنْشَدَ ياقوتٌ لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ : .
" تَرَكَنَا عَلَي النَّشَّاشِ بِكَرْبَنٍ وَائِلِي وَقَدِ نَهَلَتْ مِنْهَا السُّيُوفُ
وَعَلَّتْ وَأَبُو النَّشَّاشِ : كُنْيَةُ شَاعِرٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي نَفْسِهِ : .
وَنَائِيَّةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةُ الصُّوَى . . . خَدَّتْ بِأَبِي النَّشَّاشِ فِيهَا
رَكَائِيَّةٌ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ أَبُو النَّشَّاشِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
رَجُلٌ نَشَّاشٌ وَهُوَ الْكَمِيْشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ
نَشَّاشِيٌّ الذِّرَاعِ : خَفِيْفُهَا وَقِيلَ خَفِيْفٌ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ . قال : .
فَقَامَ فَتَى نَشَّاشِيٌّ الذِّرَاعِ . . . فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ